



مبادئ توجيهية عالمية للصناديق القطرية المشتركة

أسئلة متكررة - كانون الثاني/يناير 2015

السؤال 1 - ما هي المبادئ التوجيهية العالمية للصناديق القطرية المشتركة؟

المبادئ التوجيهية العالمية للصناديق القطرية المشتركة هي حزمة من الوثائق تحدد مبادئ الصناديق القطرية المشتركة وأهدافها وتسيير شؤونها. وتشمل هذه الوثائق:

- التعليمات السياساتية، التي تقدم نظرة عامة لمبادئ الصناديق القطرية المشتركة وأهدافها وحوكمتها وترتيباتها الإدارية
- الكتيّب التشغيلي للصناديق القطرية المشتركة الذي يوفر، إضافة إلى مرفقاته، مجموعة كاملة من المبادئ التوجيهية التقنية والأدوات والنماذج المستخدمة في إدارة الصناديق القطرية المشتركة

وهذه المبادئ التوجيهية مُلزِمة لجميع الصناديق القطرية المشتركة. وتمثل التوجيهات التشغيلية المشمولة بالكتيّب المعايير الدنيا للترتيبات الإدارية الواجبة التطبيق على جميع الصناديق القطرية المشتركة. ويتولى الصندوق القطري المشترك صياغة أدلة تشغيل موائمة للبلد الذي يعمل فيه، استنادا إلى الكتيّب التشغيلي.

السؤال 2 - كيف وضع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المبادئ التوجيهية للصناديق القطرية المشتركة وما هو السبيل الذي شارك به أصحاب المصلحة في إعدادها؟

المبادئ التوجيهية للصناديق القطرية المشتركة هي محصلة مشاورات داخلية وخارجية مستفيضة أجراها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع أصحاب المصلحة في المقر وعلى الصعيد القطري على مدار السنوات الثلاث الماضية.

وعلى صعيد المقر، شملت المشاورات إجراء مناقشات مخصصة مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة على مدى أربعة اجتماعات للفريق

العامل المعني بالصناديق المشتركة، واستكمالات دورية أُنجزت في أثناء اجتماعات فرقة العمل المعنية بالتمويل الإنساني التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ووظفت أيضا لأغراض الحصول على مدخلات جديدة من الميدان حلقات العمل السنوية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المعنية بإدارة الصناديق العالمية المشتركة التي عُقدت على مدى السنوات الثلاث الماضية (وشارك فيها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأصحاب المصلحة في الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء المساهمون في إدارة الصناديق القطرية المشتركة).

واستنادا إلى هذه المشاورات، أكمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية صياغة مسودة أولى لمشروع المبادئ التوجيهية في شباط/فبراير 2014. وعُمدت المسودة على مدى الفترة بين شهري آذار/مارس وتموز/يوليه 2014 على 17 مكتبا قطريا تابعا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تضم صناديق قطرية مشتركة عاملة من أجل الحصول على تعقيباتها، ومن أجل القيام أيضا بتعميمهما من خلال المكاتب القطرية على أصحاب المصلحة على الصعيد القطري للحصول على تعقيباتهم. وجرى أيضا تعميم المسودة على أفرع وأقسام مختلفة تابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في المقر، وعلى الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات و 20 جهة مانحة على صعيد العواصم بغرض الحصول على تعقيباتها. واستُخدمت أيضا اجتماعات منصة الحوار بين الصناديق القطرية المشتركة والمنظمات غير الحكومية المنعقدة في شهري نيسان/أبريل وحزيران/يونيه 2014 لمناقشة محتوى المبادئ التوجيهية وجمع المدخلات من الشركاء. وعلاوة على ذلك دخل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في مناقشات ثنائية مع عديد من الجهات المانحة والشركاء الآخرين.

وعلى وجه الإجمال، بلغ عدد الكيانات التي أسهمت بمدخلات تتعلق بالمبادئ التوجيهية 60 كيانا أسفرت عن تقديم أكثر من 500 تعليق وضعها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بعين الاعتبار.

السؤال 3 - ما هي الفئات المستهدفة بالمبادئ التوجيهية للصناديق القطرية المشتركة؟

تستهدف المبادئ التوجيهية العالمية للصناديق القطرية المشتركة أصحاب المصلحة الرئيسيين في الصناديق، بما في ذلك الشركاء المنفذون (المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر)، ومنسقا الشؤون الإنسانية والجهات المانحة والمجموعات والمكاتب القطرية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ووحدات التمويل الإنساني.

وتزود التعليمات السياساتية جميع أصحاب المصلحة في الصناديق القطرية المشتركة بنظرة عامة رفيعة المستوى للصناديق، بينما يتضمن الكتيب التشغيلي التوجيه التقني للمكاتب القطرية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبخاصة وحدات التمويل الإنساني التي تدعم الصناديق القطرية المشتركة وتتولى إدارتها. ويوفر الكتيب مجموعة عمليات وأدوات تشكل المعايير الدنيا لإدارة الصناديق القطرية المشتركة. ويمكن للمكاتب القطرية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية البناء على هذه المعايير الدنيا للتأكيد على أن استخدام وإدارة كل صندوق يتماشيان مع متطلبات السياق الذي يعمل فيه. ويشرح الكتيب أيضاً أدوار ومسؤوليات منسقي الشؤون الإنسانية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والشركاء المنفذين والمجموعات وأصحاب المصلحة الآخرين عند انخراطهم في عمليات الصناديق القطرية المشتركة.

السؤال 4 - ما هي أهم التغييرات التي تأتي بها المبادئ التوجيهية للصناديق القطرية المشتركة؟

الحوكمة: يُنشأ مجلس حوكمة للصندوق القطري المشترك على صعيد المقر من أجل تعزيز الرقابة المؤسسية وتقديم المشورة لمنسق الإغاثة في حالات الطوارئ بخصوص القرارات المهمة مثل إنشاء الصناديق القطرية المشتركة وإغلاقها، أو التوقيت الذي يتعين فيه إجراء تعديلات رئيسية في الصناديق القائمة. وتتكامل مهام هذا المجلس مع الدور المحوري الذي تؤديه المجالس الاستشارية للصناديق القطرية المشتركة على الصعيد القطري.

التسويق الاستراتيجي: تجري مسابقة استخدام الصناديق القطرية المشتركة من أجل التركيز على دعم إنجاز خطط الاستجابة الإنسانية في المقام الأول، مع الإبقاء على المرونة في تخصيص الأموال من أجل مواجهة الحوادث غير المنظورة. ويستهدف هذا التغيير إيجاد رابطة واضحة بين الصناديق القطرية المشتركة والهدف الذي يبتغيه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المتمثل في زيادة الفعالية في الميدان؛ فضلا عن تدعيم الدور القيادي والتنسيقي الذي يؤديه منسقو الشؤون الإنسانية في الدفع بتخصيص التمويل الذي تقدمه الصناديق القطرية المشتركة نحو تلبية الاحتياجات والأولويات المحددة محليا. وتسهم المسابقة بين استخدام الصناديق القطرية المشتركة وخطوة الاستجابة الإنسانية في زيادة وضوح دور المجموعات فيما يتصل بالصناديق القطرية المشتركة.

إطار للمساءلة وطرائق للتشغيل: يركز إطار المساءلة الذي تأتي به المبادئ التوجيهية الجديدة على توفير مجموعة من الأدوات لأغراض إدارة الصناديق القطرية المشتركة القائمة على تقييم المخاطر. وتتضمن هذه الأدوات: '1' دور المجالس الاستشارية في تقديم النصيحة لمنسق الشؤون الإنسانية بخصوص استراتيجيات إدارة المخاطر المناسبة للسياق التشغيلي

للسندوق المحدد؛ '2' تقييم قدرات الشركاء المنفذين، الذي يؤدي بدوره إلى تمكين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية من البت في جداول الصرف واستراتيجيات الرصد ومتطلبات الإبلاغ البرنامجي والمالي وخطط مراجعة الحسابات الأكثر ملاءمة للسندوق القطري المشترك.

الإدارة المالية: تأتي المبادئ التوجيهية بتوجيهات أكثر وضوحاً للإدارة المالية من أجل كفاءة وجود فهم موحد للجوانب والإجراءات الإدارية والمتعلقة بالميزانية. وقد أُدخلت على وجه التحديد تقيحات في هيكل ونموذج ميزانية المشروع وجرت مساوقتها مع الفئات المعيارية للميزانية التي تأخذ بها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويرد هذا التوجيه المالي والإداري في الكتيب التشغيلي.

السؤال 5 - لماذا يقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتوحيد صناديق مواجهة الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة القائمة حالياً ووضعها تحت مظلة الصناديق القطرية المشتركة؟ وماذا سيحدث لصناديق مواجهة الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة؟

تستهل المبادئ التوجيهية العالمية للصناديق القطرية المشتركة توحيد صناديق مواجهة الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة تحت مظلة نوع واحد من الصناديق هو: السندوق القطري المشترك. وستجري مساواة الصناديق القطرية المشتركة استراتيجياً مع خطط الاستجابة الإنسانية واستخدام طريقتين في تخصيص الأموال هما: المخصصات الاعتيادية والمخصصات الاحتياطية. ويرتفع حجم كل صندوق بالسياق القطري المحدد.

وفيما سبق، كانت الصناديق الإنسانية المشتركة تختلف عن صناديق مواجهة الطوارئ من حيث اعتمادها في تخصيص الموارد على الخضم من أموال النداءات الموحدة. كما كان التفكير في إنشاء صناديق مواجهة الطوارئ يحدث في المقام الأول من أجل التصدي لحالات طوارئ غير منظورة تتجاوز النداءات. وفي بعض الحالات، كانت صناديق مواجهة الطوارئ تعمل حتى في البلدان التي لا تصدر لها نداءات سليمة. غير أن تطور الدورة البرنامجية الإنسانية والعمل في جميع البلدان على نحو منتظم بخطة الاستجابة الإنسانية قلل من أهمية التمييز بين صناديق مواجهة الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة. ومع العمل بالدورة البرنامجية الإنسانية ستكون جميع الصناديق القطرية المشتركة داعمة على نحو منهجي للأولويات المحددة في خطط الاستجابة الإنسانية وكذلك لحالات الطوارئ غير المنظورة التي قد تنشأ في أي بلد.

وجرى التركيز أيضاً على ضرورة التنسيق بين صناديق مواجهة الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة في أثناء المشاورات التي أجراها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على

مدار السنوات القليلة الماضية. وقد اعترض أصحاب المصلحة على الأساس المنطقي للإبقاء على نوعين مختلفين من الصناديق، كما شككوا في وجود فروق موضوعية في طريقة إدارة نوعي الصناديق.

وعلاوة على ذلك، اتجهت هيئات الرقابة مثل مجلس مراجعي الحسابات ومكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية ووحدة التفتيش المشتركة إلى التوصية على نحو متكرر بضرورة توحيد عمليات وإجراءات صناديق مواجهة الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة؛ واقترحت أيضا توضيح أدوار ومسؤوليات جميع الكيانات المنخرطة في إدارة الصناديق وتعزيز آليات المساءلة. وشددت هذه الهيئات مرارا على ضرورة القيام أيضا بوضع مجموعة من المبادئ التوجيهية الموحدة تنطبق على الصناديق القطرية المشتركة بصرف النظر عن الترتيبات الإدارية السارية بشأنها.

ومثل توحيد صناديق مواجهة الطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة أيضا إحدى النتائج والتوصيات الرئيسية للدراسة المستقلة التي كلف بإجرائها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بشأن رسم خريطة للصناديق القطرية المشتركة. وقد أوصت المشاورات الداخلية والخارجية مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالنظر في زيادة توحيد نوعي هذه الصناديق على أن يُترك للميدان ولمنسقي الشؤون الإنسانية خيار الانتقاء بين طريقتين للتخصيص رهنا بالسياق التشغيلي وحجم الصندوق.

السؤال 6 - كيف تطبق المبادئ التوجيهية للصناديق القطرية المشتركة في الحالات التي يكون فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو الوكيل الإداري للصندوق القطري المشترك؟

خضعت الصناديق القطرية المشتركة على مدار السنين للتدقيق الشديد من جانب عديد من الهيئات الرقابية المختلفة بالنظر إلى حجم المخاطر التي تنطوي عليها إدارة هذه الصناديق. غير أن التكوين المختلف للصناديق الإنسانية المشتركة وصناديق مواجهة الطوارئ أدى إلى ظهور منظورات مختلفة بشأن المتطلبات وآليات المراقبة المنطبقة على نوعي الصناديق وتسبب في عدم وجود نهج معياري موحد للإدارة.

ومنذ نشوء الصناديق الإنسانية المشتركة في أواخر عام 2005، تطورت هذه الصناديق وأرست عمليات وإجراءات محددة تختلف اختلافا بيّنا من بلد لآخر. وفي الوقت نفسه، تطورت صناديق مواجهة الطوارئ التي بدأت نشاطها منذ عام 1995 وأرست بدورها عمليات وإجراءات خاصة بها وإن احتفظت بدرجة كبيرة من التساوق فيما بينها. وانتهى الأمر بعمليات وإجراءات نوعي الصناديق إلى تكريس التفاوت البيّن بينهما وانعكس ذلك في نشوء نظامين إداريين مختلفين منطبقين على نوعي الصناديق،

يدير بعضها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ويدير بعضها الآخر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وسوف يستمر وجود هذه الاختلافات التكوينية إلى أن يتاح للصناديق القطرية المشتركة العمل بنوعين مختلفين من الترتيبات الإدارية. وترمي المبادئ التوجيهية الراهنة إلى اتباع الترتيبات الإدارية الأكثر ملاءمة التي لا تترك العمليات الميدانية، وسوف يتيح ذلك قدرا كافيا من المرونة يمكّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مواصلة توفير الخدمات التنظيمية والإدارية للصناديق القطرية المشتركة. وفي سياق القيام بذلك، توضح المبادئ التوجيهية أيضا أن إطار المساءلة المقترح يظل عنصرا جوهريا في بنية إدارة الصندوق القطري المشترك غير قابل للمساومة.

وسوف يصدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إضافة للمبادئ التوجيهية العالمية للصناديق القطرية المشتركة في نهاية شباط/فبراير 2015 بعد أن يتلقى مدخلات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن مكتب الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما يتيح قدرا أكبر من الوضوح بشأن الصناديق الإنسانية المشتركة التي يعمل برنامج الأمم المتحدة كوكيل تنظيمي لها ويعمل الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء كوكيل إداري لها.

السؤال 7 - كيف تتصدى المبادئ التوجيهية الجديدة للمخاطر وتخفف من حدتها؟

تخضع الصناديق القطرية المشتركة للتدقيق الشديد الذي تمارسه عدة هيئات رقابية في ضوء المخاطر التي تنطوي عليها إدارة هذه الصناديق. وتأتي المبادئ التوجيهية بإطار شامل لإدارة المخاطر المتصلة بالصناديق القطرية المشتركة يوحد المتطلبات المختلفة وآليات المراقبة التي تولدت عن الصناديق الإنسانية المشتركة وصناديق مواجهة الطوارئ.

ويوفر إطار المساءلة للصناديق القطرية المشتركة الذي تدخله المبادئ التوجيهية الجديدة مجموعة أدوات لإدارة المخاطر تتصدى لنوعية المخاطر التي: '1' قد تعيق قدرة الصناديق القطرية المشتركة على تحقيق أهدافها باعتبارها آليات للتمويل الإنساني؛ و '2' تحدث عند صرف الأموال للشركاء المنفذين.

وعلى صعيد الصندوق، تستحدث المبادئ التوجيهية إطارا لإدارة المخاطر يتضمن تحديد المخاطر وتحليلها وصياغة استراتيجيات تخفيف تتصدى لإدارة صافي المخاطر. ويمثل الإطار أداة إدارية تتيح لمنسق الشؤون الإنسانية، مدعوما بالمجلس الاستشاري للصندوق القطري المشترك، التأكيد على اتخاذ قرارات استراتيجية ودعم تحقيق النواتج الاستراتيجية بطريقة شفافة. وتضمن هذه الأداة أيضا قيام شعور مشترك

لدى جميع أصحاب المصلحة بوجود مخاطر والدرجة المناسبة لاحتمال صافي هذه المخاطر.

وعلى مستوى الشريك، يُهتم في مسألة إدارة المخاطر بصياغة إجراءات لإدارة المنح تتفق مع قدرات الشركاء ومستوى أدائهم. ويُطلب إلى الصناديق القطرية المشتركة تقييم قدرة كل شريك منفذ يسعى إلى الحصول إلى تمويل للوقوف على أهليته وتحديد أنسب جداول صرف الأموال واستراتيجية الرصد ومتطلبات الإبلاغ البرنامجي والمالي وخطة مراجعة الحسابات الملائمة للصندوق المشترك. ويشرح الكتيب التشغيلي ثلاثة خيارات تُتبع في تقييم القدرة يمكن تطبيقها رهنا بالسياق والأحوال القائمة على الأرض.

السؤال 8 - ما هو الإطار الزمني لتنفيذ المبادئ التوجيهية للصناديق القطرية المشتركة؟ وكيف سيستهل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تطبيق المبادئ التوجيهية للصندوق القطري المشترك على صعيد الأقطار؟ وما هو الدور الذي سيشترك به أصحاب المصلحة في الصناديق القطرية المشتركة في هذه العملية؟

من الأهمية بمكان ألا يتسبب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في أي إرباك للعمليات الجارية في الميدان. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيجري إدخال المبادئ التوجيهية تدريجياً في الصناديق العاملة. وسيتيح ذلك الوقت الكافي لتدريب وحدات التمويل الإنساني التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والشركاء الآخرين على المبادئ التوجيهية وكفالة إمامهم بها.

وقد قامت بعض الصناديق بالفعل على مدى السنين وبالتوازي مع المشاورات الجارية، بإنفاذ بعض عناصر المبادئ التوجيهية. وسوف يتشاور قسم تنسيق شؤون التمويل في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع الزملاء في الميدان بخصوص تحديد نطاق التغييرات الضرورية لكل صندوق (إن لزم) في ضوء المبادئ التوجيهية والتخطيط من أجل تنفيذها التدريجي السلس.

وتتضمن الخطوات التي سيُضطلع بها في المرحلة التالية تحديد خطة تعميم التنفيذ والتدريب لكل صندوق عامل، على نحو يأخذ بعين الاعتبار احتياجات مختلف البلدان ومتطلباتها. وستبدأ العملية في الربع الأول من عام 2015 بالتنفيذ المبدئي لنظام إدارة المنح والتثبت من سلامة موقف الشريك وتقييم القدرات وطرائق التشغيل.

السؤال 9 - كيف سيتم إطلاع أصحاب المصلحة في الصندوق القطري المشترك على المبادئ التوجيهية الجديدة؟

يلتزم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتوفير التدريب لأصحاب المصلحة ذوي الصلة في الصندوق القطري المشترك، على جميع الصُّعد في الميدان والمقر، بشأن الإدارة الفعالة للصندوق. وسيقوم المكتب في الربع الأول من عام 2015 بوضع برنامج تدريبي شامل لإحاطة المنخرطين في مختلف جوانب إدارة الصندوق القطري المشترك العاملين على مختلف المستويات (الاستراتيجية والتنظيمية والإدارية) وتمكينهم من الإشراف الفعال على تسيير شؤون الصناديق القطرية المشتركة. وسيحرص البرنامج التدريبي على التأكيد على إقران التوجيهات والنظم الراهنة مثل نظام إدارة المنح، بالخبرة العملية في مجالات تغطي البرنامج والعمليات والسياسات والإدارة والإشراف.

وستجري نمذجة برنامج التدريب وإشماله عناصر إفرادية موجهة إلى جمهور مختلف من المتلقين. ويشمل النطاق الواسع للمتدربين: (1) الموظفون المنخرطون في إدارة الصناديق القطرية المشتركة؛ (2) الموظفون التابعون للشركاء المنفذين المحتملين أو الحاليين؛ (3) الموظفون الآخرون الجدد على الصناديق القطرية المشتركة أو الذين يقدمون لها إسهامات غير مباشرة. وسوف يتضمن البرنامج توفير فرص للتدريب الشخصي المباشر على الصعيدين الإقليمي والقطري، والتدريب المتاح على الإنترنت.

السؤال 10 - ما هو نظام إدارة المنح؟

نظام إدارة المنح هو منصة على الإنترنت تقدم الدعم لإدارة مجمل دورة حياة المنحة في جميع الصناديق القطرية المشتركة. وقد وُضع هذا النظام لتدعيم الإدارة في جميع الصناديق القطرية المشتركة وترشيد عبء العمل الواقع على كاهل وحدات التمويل الإنساني في الميدان.

ويُعتبر نظام إدارة المنح أداة إلزامية للصناديق القطرية المشتركة ووسيلة إدارية أساسية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على الصعيد القطري وصعيد المقر. وتتضمن مزايا النظام ما يلي: '1' تيسير تفاعل الشركاء مع الصناديق في جميع مراحل دورة المنحة؛ '2' تعزيز الكفاءة والفعالية والشفافية عن طريق رصد سرعة أداء العمليات المختلفة ونوعيتها؛ '3' تدعيم إدارة المخاطر؛ '4' توحيد ممارسات إدارة الأعمال عند تلبية الاحتياجات الخاصة بكل صندوق؛ '5' تعزيز تحليل بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وتدعيم القدرة في مجال إدارة المعلومات بتوفير نماذج لمعلومات إدارة الأعمال متاحة للاطلاع العام. وتؤدي هذه المزايا إلى توفير بيانات في الوقت الحقيقي بشأن

المساهمات والمخصصات والأطراف المتلقية والتغطية الجغرافية وتوزيع الأموال فيما بين المجموعات.

وقد جرى تعميم نظام إدارة المنح في جميع الصناديق القطرية المشتركة تقريبا اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2015، باعتباره أداة أساسية تعين على التنفيذ السلس للمبادئ التوجيهية. ويمكن الاطلاع على نظام إدارة المنح في العنوان الإلكتروني التالي: <http://gms.unocha.org>

السؤال 11 - كيف ستؤدي المبادئ التوجيهية الجديدة للصندوق القطري المشترك إلى توسيع نطاق الشراكات مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية؟

تسعى الصناديق القطرية المشتركة إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع مجتمع المنظمات غير الحكومية الوطني والدولي. ويسلم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بأن المنظمات غير الحكومية شركاء ومستجيبون رئيسيون في كثير من السياقات الإنسانية التي تعمل فيها الصناديق القطرية المشتركة. وتنطوي الشراكة مع المنظمات غير الحكومية، وبالأخص المنظمات غير الحكومية المحلية، على أهمية حاسمة لقيام استجابة إنسانية فعالة بالنظر إلى اقترابها الوثيق من المحتاجين وحيازتها معارف أفضل عن المجتمعات المتضررة.

وفي مسعى يستهدف توسيع نطاق الشراكة مع الفاعلين من المنظمات غير الحكومية، تعكس المبادئ التوجيهية كثيراً من جوانب التغذية المرتدة التي وردت من المنظمات غير الحكومية على مدار السنوات. وتنحو المبادئ التوجيهية على وجه الخصوص إلى تنظيم وترشيد المتطلبات الإدارية لتنفيذ المنح. وتهدف المبادئ إلى إقامة شراكات طويلة الأجل مع المنظمات غير الحكومية وتقوم في سبيل ذلك أيضاً بإبراز الدور الذي تؤديه هذه المنظمات في حوكمة الصناديق القطرية المشتركة وإدارتها من خلال عضويتها في المجالس الاستشارية ومجالس الاستعراض.

وتشمل المبادئ التوجيهية أيضاً أدوات لتمكين المنظمات غير الحكومية من التأهل كشركاء للصندوق القطري المشترك وتطرح نهجاً قائماً على تقييم المخاطر لإدارة الصندوق القطري المشترك. ويقيّم هذا النهج قدرة شركاء الصندوق القطري المشترك ويثيب على جودة الأداء في تنفيذ المنحة. ويُجري كل صندوق قطري مشترك تقييماً لقدرة المنظمات غير الحكومية الشريكة للبت في أهليتها وتحديد جداول الصرف واستراتيجيات الرصد ومتطلبات الإبلاغ البرنامجي والمالي وخطط مراجعة الحسابات الأكثر ملاءمة للصندوق القطري المشترك.

وتنفذ تقييمات القدرة في ظل تنسيق يتولاه المكتب القطري التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ولا بد من إنجازها قبل تقديم طلب الحصول على التمويل. وفي الوقت الراهن، يتعين في سياق الصندوق القطري المشترك إجراء تقييم لكل منظمة غير حكومية على الصعيد الوطني ترغب في الحصول على تمويل من الصندوق.

ويشرح الكتيب التشغيلي ثلاثة خيارات لتقييم القدرة يمكن أن ينتقي منها كل صندوق قطري مشترك ما يراه ملائماً له اعتماداً على السياق القطري. وصاغ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية منهجية تقييم القدرة بالاستناد إلى تحليل مستفيض للأدوات القائمة والنهج المتبعة من جانب الجهات المانحة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، إضافة إلى الممارسات العملية لبعض الصناديق القطرية المشتركة. وإحدى الخطوات الأولى لتعميم المبادئ التوجيهية هي تحديد النهج الذي سيتبع من جانب كل صندوق قطري مشترك قائم للوقوف على مستوى القدرة لدى الشركاء المنفذين العاملين معه. وستتولى وحدات التمويل الإنساني التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذه العملية بدعم من قسم تنسيق شؤون التمويل، ويمكن أن تُلمس في ذلك مُدخلات من أصحاب المصلحة في البلد. ويقرر منسق الشؤون الإنسانية النهج المختار بالتشاور مع المجلس الاستشاري الذي يتولى أيضاً استعراض، وإذا لزم الأمر تنقيح، عتبات الأهلية ومستويات المخاطر المناظرة. وسوف يقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتحديث تقييم قدرة الشركاء على مدى الوقت.

ومع استمرار الشركاء في تلقي التمويل وتنفيذ المشاريع، يحدد أداؤهم بشكل متزايد تصنيفهم من زاوية درجة المخاطر المرتبطة بهم. وسيقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بشكل ممنهج بتحليل أداء الشركاء على مدار فترة تنفيذ المشروع. وسيؤثر عدد النقاط التي يحرزها الشركاء المنفذ على نتيجة التقييم الأولي للقدرة الذي خضع له، ويمكن أن ينجم عنه تحسُّن تقدير مستوى المخاطر أو تدهورها بالنسبة لهذا الشركاء.

السؤال 12 - ما هو معدل تواتر قيام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتنقيح المبادئ التوجيهية للصندوق القطري المشترك؟

بغية التأكد من إسهام الصناديق القطرية المشتركة في الإنجاز الفعال للمساعدة الإنسانية، يلتزم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتحسين المستمر للصناديق القطرية المشتركة ومواصلة تدعيمها من خلال حوار مستمر مع جميع أصحاب المصلحة، في المقر والميدان على حد سواء.

وفي عام 2017، ستخضع التعليمات السياساتية الرفيعة المستوى للمراجعة وهو التوقيت الذي سيقوم فيه أيضاً قسم تنسيق شؤون التمويل بإجراء تقييم لتنفيذ الكتيب

التشغيلي. ويُعتبر الكتيب التشغيلي ومرفقاته 'وثائق حيّة' تخضع للاستعراضات الدورية ويمكن إذا لزم الأمر تعديلها بمعدل تكراري أكبر لإتاحة المرونة والكفاءة في إدارة الصناديق القطرية المشتركة.

وبغية إدخال تحسينات مستمرة على المبادئ التوجيهية، سيسعى قسم تنسيق شؤون التمويل إلى التماس تغذية مرتدة متواصلة من أصحاب المصلحة في الصناديق القطرية المشتركة، بما في ذلك الشركاء المنفردون والمكاتب القطرية ووحدات التمويل الإنساني التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنصة الحوار بين الصندوق القطري المشترك والمنظمات غير الحكومية، والفريق العامل المعني بالصناديق المشتركة وفرقة العمل المعنية بالتمويل الإنساني التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

السؤال 13 - هل توجد خطط لترجمة المبادئ التوجيهية للصندوق القطري المشترك في لغات أخرى؟

ستجري ترجمة المبادئ التوجيهية للصندوق القطري المشترك إلى اللغتين العربية والفرنسية وتُنشر على الإنترنت سعياً إلى تعميمها على نطاق واسع.

السؤال 14 - أين يمكن الاطلاع على المبادئ التوجيهية للصندوق القطري المشترك؟

يمكن تنزيل المبادئ التوجيهية للصندوق القطري المشترك من الموقع الشبكي الموجود في العنوان الإلكتروني التالي:

[/country- http://www.unocha.org/what-we-do/humanitarian-financing based-pooled-funds](http://www.unocha.org/what-we-do/humanitarian-financing-based-pooled-funds/country-)